قصيدة حبي القديم لغادة السمان (دراسة سيميائية)

صالحة علي مفرح صهلولي*

ملخص البحث:

نسعى من خلال القراءة في قصيدة "حبي القديم" لغادة السمان، الوقوف على سيميائية النص الشعري الغني بالرموز والحقول الدلالية، فمن خلال قرأتي للنص رأيتُ أنَّ المنهج السيميائي هو الملائم لسبر أغواره وتفكيك رموزه وشفراته، وتكمن أهمية الموضوع في غنى هذه القصيدة بالصراعات والمتناقضات، التي أكسبتها جمالية دلالية وإيقاعية، وأما الهدف من اختيار الموضوع فكان التعريف بالقصيدة بوصفها نصا له تميزه من الناحية اللغوية والشكلية، معتمدة على المنهج السيميائي، مستندة إلى التحليل والوصف والتفسير، إذ إنَّ القراءة النقدية تنهض على مبدأ التداعي والتقاطع بين العلامات والنصوص، كما تقوم على مبدأ التجاور والتحاور، وخلصت القراءة إلى جملة من النتائج من أبرزها الآتي: أنَّ القراءة السيميائية قراءة تفسيرية، يفحص النص الأدبي من خلال رموزه وإشاراته، وذلك يتلاءم مع نص غادة المليء بأساليب عدة ورموز وإشارات، كانت لها دلالتها الجمالية والفنية. اتسمت لغة النص بالغموض والدقة في التعبير، ونتج عن ذلك تفوق الشاعرة في إيصال فكرتها للمتلقي بطريقة إيحائية رمزية، بعيدة عن الوضوح والمباشرة.

كلمات مفتاحية: سيميائية، الشكل، العنوان، النص، الحقول الدلالية.

* باحثة دكتوراه ، قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة الملك خالد– أبها – السعودية .

My Old Love Poem by Ghada Al Samman, (a Semiotic study)

Salha Ali Mufreh Sahlouli*

Abstract:

Through reading the poem "My Old Love" by Ghada al-Samman, we seek to identify the semiotics of the poetic text that is rich of symbols and semantic fields. Through my reading of the text, I saw that the semiotic method is appropriate; To explore its depths and decipher its symbols and ciphers. The importance of the topic lies in the richness of this poem with conflicts and contradictions, which gave it a semantic and rhythmic aesthetic. The critical reading is based on the principle of association and intersection between signs and texts, and is based on the principle of juxtaposition and dialogue. The reading concluded with a number of results, the most prominent of which are the following:

The semiotic reading is an explanatory reading, examining the literary text through its symbols and signs, and this is consistent with Ghada's text, which is full of several methods, bananas and signs, which had its aesthetic and artistic significance The language of the text was characterized by ambiguity and accuracy in expression, and as a result the poet excelled in conveying her idea to the recipient in a symbolic suggestive way, far from clarity and directness.

Keywords: semiotics, form, title, text, semantic fields.

* Ph.D Candidate , Department of Arabic Language and Literature, King Khalid University, Abha ,KSA

المقدمة:

إنَّ قصيدة " حبي القديم" لغادة السمان، غنية بالرموز والحقول الدلالية، والمنهج السيميائي من المناهج الحديثة الملائمة للدخول إلى مثل هذه النصوص، وتفكيك رموزها، وتكمن أهمية الموضوع في غنى هذه القصيدة بالصراعات والمتناقضات، التي أكسبتها جمالية دلالية وإيقاعية، وكان للباحثة هدف من اختيار الموضوع وهو التعريف بهذه القصيدة بوصفها نصًا له تميزه من الناحية اللغوية والشكلية، وقد اعتمدتْ على المنهج السيميائي، مستندةً إلى التحليل والوصف والتفسير، وكان مصدر ثم الخاتمة التي كانت ملخصا لأهم ما جاء في البحث، ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي ذكرت في هذا البحث.

التمهيد:

المنهج السيميائي:

لقد تعددت المناهج النقدية الحديثة التي ظهرت على يد الكثير من النقاد، ولكل من هذه المناهج سمات معينة تميزه عن المنهج الآخر، كالمنهج البنيوي والتفكيكي والأسلوبي والمنهج الذي أنا بصدده في هذا البحث وهو المنهج السيميائي.

وقد وجدت النقاش عن هذا المنهج عند الكثير من المنظرين الغرب والعرب، ومن أولئك رولان بارت الذي مارس التحليل السيميائي على أكمل وجه، ووسع مفهوم السيمائية لتشمل حتى دراسة الأساطير، وزعم عكس ذلك دي سوسير؛ إذ يؤكد أن اللسانيات هي الأصل، وأن السيمولوجيا فرع عنها، ثم جاء بعده جاك دريدا القصيدة كتاب الأدبية من " الأبدية لحظة حب".

واستهللتُ البحث بمقدمة حوت تعريفا بموضوع البحث، وأهمية الدراسة والهدف منها والمنهج المتبع ومصدر القصيدة، ثم التمهيد الذي كان تعريفا بالمنهج السيميائي ثم تعريفا بسيرة الشاعرة، ثم قسمت الدراسة على تمهيد، ومحاور متعددة هي كالاتي :

-نص القصيدة.

-سيميائية الشكل والعنوان.

-سيميائية النص.

- سيميائية الحقول الدلالية.

وتاري بضرورة قلب مقولة بارت، والعودة إلى رأي دي سوسير[1].

وقد بلغ بحث السيمياء أقصى امتداده بجهود كريستيفا وجماعة (تيل كيل) بوصفه منهجية للعلوم الإنسانية؛ ولذلك فتق الدارسون أنواعا مختلفة تندرج تحتها، كالسيمياء الطبيعية الكبرى ، والتحليلي السيميائي، ومنهم كذلك الأميركي شارل بورس الذي نهج نهجا فلسفيا منطقيا، وجعل من السيميائية إطارا مرجعيا يشمل كل الدراسات، ومنهم أيضا الفرنسي بيير غارو الذي يؤيد ما قاله دي سوسير، ومن الفرنسيين أيضا برييطو وبويسنس ومارتينيه وغريماس وكوكيه وأريفي، و من إيطاليا إيكو[2].

واللغة الشعرية قد مارسها شعراء عبروا بها عن مكنوناتهم الوجدانية، وقد أشار إلى ذلك الدكتور عبد الملك مرتاض في موضوعه عن السمة والسيميائية، وأن المسار التاريخي لعلم السيمياء ليؤكد على إفادة هذا العلم من تلك الروافد التي جعلته يستقطب اهتمام المشتغلين

في حقول شتى من العلوم؛ إذ يقول في ذلك الدكتور مرتاض: "وكذلك ابتدأت السيميائية طبية فلسفية، ثم لغوية خالصة، ثم تشعبت إلى أدبية، مع احتفاظها بوضعها اللساني"[3].[4]

أما عند الدكتور عزت جاد فيؤكد أن المشار إليه هو ذلك الذي ينطلق منه المؤول لحظة التقائه العلامة، هل هو معنى قبله بالبحث عن حقيقة مادية أو ذهنية ؟[5] فيقول: "إننا إذا توقفنا عند حدود الإحالة المادية لخرجنا بذلك عن مفهوم التأويل؛ فينغلق النص وتتردى العملية برمتها إلى مجرد الشرح أو التفسير؛ لذلك كانت عملية التحول الجذري فيما بعد البنيوية من المدلول المادي إلى المدلول الذهني؛ بغية الارتحال بالتأويل إلى شبه حالة من الكشف أو الخلاص أو العروج على منازل الذات القارئة في مسالك العارفين"[6].

فالمنهج السيميائي يتميز بمميزات وسمات معينة، أذ إنه يقرأ النص من خلال رموزه ودلالاته وتأويلها تأويلا سيميائيا، فهو منهج تأويلي ذو قراءات متعددة.

ويدرس المنهج السيميائي العلامة، وينظر إليها بوصفها إشارة تدلّ على أكثر من معنى، وأنها رمز ذو دلالة، وتعني السيميائية العلامة، وتُعرّف بأنها: "علم يدرس العلامة ومنظوماتها، كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها"[7] .

ويرى د. صلاح فضل أن المنهج السيميولوجي من مناهج ما بعد الحداثة، كما تطرّق إلى قضية المصطلح، الذي يختلف تبعًا لاختلاف المدارس، فمدرسة جنيف – التي تزعّمها دي سوسير– تُطلق عليها (السيميولوجيا)، أما المتبعون لشارل بيرس فيُطلقون عليها مصطلح (السيميوتيك)؛ بينما ينقسم العرب على اتجاهات ثلاثة، ولكل اتجاه مبرراته، فالاتجاه الأول يفضّل مصطلح (السيميولوجيا)، ويفضّل الاتجاه الثاني كلمة (السيميوطيقا)، في حين يبحث الاتجاه الثالث في التراث عن الكلمات التي تُناظر الكلمات السابقة، والتي تؤدي الدلالة بشكل تقريبي، ووقع الاختيار على كلمة (سيمياء)، التي اقترنت في الأدب العربي القديم بالسحر والكهانة واقتفاء الأثر[8].

قائلة النص:

غادة السمان أديبة سورية، ولدت في دمشق في عام 1942، وقد تلقت تعليمها في دمشق، وتخرجت في جامعتها ، قسم اللغة الإنجليزية وقد حصلت على الإجازة، وحصلت على درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم عملت محاضرة في كلية الآداب بجامعة دمشق وصحفية ومعدة برامج في الإذاعة، وعضو جمعية القصة والرواية[9].

غادة السمان اسم سطع في سماء الأدب العربي وبرق في مجالي الرواية والشعر، انتهجت في شعرها منهج القصيدة الحداثية، صدر لها في ذلك كم هائل من الدواوين الشعرية ومؤلفات في مجال الرواية، ومن أعمالها :

زمن الحب الأخير،والجسد حقيبة سفر، والسباحة في بحيرة الشيطان، وختم الذاكرة بالشمع الأحمر، واعتقال لحظة هاربة ، ومواطنة متلبسة بالقراءة ، والرغيف ينبض كالقلب، والحب من الوريد إلى الوريد، القبيلة تستجوب القتيلة، والبحر يحاكم سمكة، تسكع داخل جرح، وشهوة الأجنحة، وعيناي قدري، وأعلنت عليك الحب، ورسائل الحنين إلى الياسمين، والرقص مع البوم ،والحبيب الافتراضي، وغيرها من المؤلفات والدواوين والأعمال التي تناولها الكثير من الدارسين والباحثين بالدراسة، أمثال: د/غالي شكري في كتابه (غادة السمان بلا أجنحة)، وعبد العزيز شبيل في كتابه (الفن الروائي عند غادة السمان)، وغيرهما الكثير ممن اهتموا بحياة الأديبة وفنها الشعري والروائي[10].

نص القصيدة[11]:

منذ اليوم الذي عرفتك فيه

والأسماك تطير في الفضاء

والعصافير تسبح تحت الماء

والديكة تصيح عند منتصف الليل

والبراعم تفاجئ أغصان الشتاء

والسلاحف تقفز كالأرانب

والذئب يراقص ليلى في الغابة بحبور

والموت ينتحر ولا يموت

منذ اليوم الذي عرفتك فيه

وأنا أضحك وأبكي في آن

فنصف حبك ضوء والباقي ظلام

صيف وشتاء على سطح واحد

وربما لذلك ما زلت أحبك

سيميائية الشكل والعنوان:

الشكل والعنوان هما المفتاح للدخول إلى أغوار النص، والبداية التي ينطلق منها الباحث لتحليله، فالشكل هنا يتبع لشكل القصيدة الحداثية، والتي تنتمي إلى قصائد النثر، وقد انماز في هذا النظم كثير من الشعراء، أمثال: نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، وأمل دنقل، ومحمود درويش، وغيرهم.

أما عنوان القصيدة: **(حبي القديم)**، الذي "يعدُ نظاما سيميائيا ذا أبعاد دلالية، وأخرى رمزية، تغري الباحث بتتبع دلالاته، ومحاولة فك شيفرته الرامزة"[12] ،فقد جمع بين لفظي الحب والقدم، فـ "حبي" ربما يدل على تمسك الشاعرة بهذا الحب الذي انتهى من الواقع، ولم ينتهى من قلبها، مع إمكانية العودة، أو أنه قابل للاستمرار وتجدد الحب في ذات الشاعرة؛ لذلك هي تقول: حبي القديم

بدلا من الحب القديم، فهي تنسب ذلك الحب لنفسها، أما لفظة "قديم" فدليل على أن هذا الحب قد أصبح من الماضي الذي لا يمكن له أن يعود، بل أصبح ذلك الحب ضربا من الذكريات بكل ما يحمله من صدق وعفوية أو ألم وحزن.

سيميائية النص:

تهتم السيميائية بالبحث في النص الشعري، والولوج في سبر أغواره ودلالاته، فهي علمٌ "يدرس كيفية اشتغال الأنساق الدلالية التي يستعملها الإنسان، والتي تطبع وجوده وفكره، فحياة الإنسان قائمة على الدلالة"[13].

وهذا النص يعبر عن معاناة شاعرتنا، فهو مليئ بالمتناقضات ما بين فرح وحزن، وصيف وشتاء، وضوء وظلام في آن واحد، فالمشاعر لديها مختلطة ومضطربة ويتجلى لنا ذلك في قولها[14]:

والأسماك تطير في الفضاء

والعصافير تسبح تحت الماء

فتارة تصف الأسماك بالطيران وهو من صفات العصفور، ووصفته هو الآخر بالسباحة تحت الماء وهوما تعرف به الأسماك، فهي ربما تسخر من نفسها بهذا الوصف، فهو يصف ذات الشاعرة التي خرجت من الفضاء الذي كانت تبحث فيه عن السعادة والهناء، فوجدت نفسها ضائعة في فضاء واسع مجهول لا مجال للتخلص والخروج منه، فقد كانت في لحظة غفوة عما يحدث حولها فاستيقظت على نفسها تسبح في بحر واسع من الهموم والأحزان، فلفظ الأسماك يوحي بالغرق في الهموم التي عانت منها، والعصفور يرمز إلى التحرر من ذلك الغرق والتحليق في سماء من السعادة والهناء، إنه يعبر عن فضاء مفتوح لا قيود فيه، ولكن ما حدث أن الشاعرة قلبت الوصف، وربما كان ذلك يدل على أن الشاعرة في تخبط، وترغب في التخلص من تلك المعاناة، ولكنها في المقابل لا تستطيع؛ لأنها ترى ذلك من المستحيلات، ولو نظرنا لها من وجهة أخرى نجد أن السمكة والعصفور يدلان على الضعف، فربما كانت ترمز بذلك لضعفها أمام معاناتها.

وتتدرج الشاعرة من الاضطراب إلى الاتزان النسبي، ويتضح لنا ذلك في قولها[15]:

والدِّيكة تصيح عند منتصف الليل

وقد يكون لصياح الديكة الكثير من الدلائل، فصياح الديكة منتصف الليل ترمز لفساد ساعة الزمن عندها، واختلاط موازين الوقت، خاصة لدى ذلك الذي يحمل في قلبه أهدافا وأماني يريد تحقيقها، وهموما وأحزان يطمح بأن تنجلي عن صدره، وهذا الصباح جاء في غير موعدة (منتصف الليل)، لعلها تستعجل لحظة انجلاء الهموم،

وتنبهنى هذه العبارة إلى سهر الشاعرة في الليالي؛ نتيجة ما تعرضت له من الفقد والحرمان .

ويضطرب الوصف تارة أخرى عند قولها[16]:

والبراعم تفاجئ أغصان الشتاء

والسلاحف تقفز كالأرانب

فهي تصف البراعم وكأنها تجني وتثمر في فصل الشتاء الذي تكون أغصانه ملبدة بالثلوج، وتتساقط فيه الأوراق وتيبس الأغصان، ولكنها تعبر بذلك عن فرحتها بهذا الحب الذي ملأ حياتها فرحا وحبورا في لحظة؛ لذا أصبح شتاؤها ربيعا.

ولكنها تكشف لنا عن حقيقة ذلك الحب الذي كانت تحسبه حبا نقيا في الأبيات الشعرية التالية[17]:

والذئب يراقص ليلى في الغابة بحبور

والموت ينتحر ولا يموت

فيتجلى لنا ذلك الحب الذي تحول إلى معاناة، وانخداعها بذلك الحب الذي كان قصة وهمية ليس فيها مكان للصفاء والنقاء، فكانت غافية واستيقظت على حقيقة أوجعت قلبها، وبهذا الوصف تتحسر الذات الشاعرة على نفسها ؛ لأنها صدقت وجرت وراء ذلك الحب، الذي جعلها تعيش في تناقض ما بين التصديق والتكذيب، وما بين البكاء والضحك، وما بين الضوء والظلام، وعلى الرغم من اكتشافها لهذه الحقيقة المرة، إلا أنها لا تستطيع الخروج منه والتخلص من قبضته.

سيميائية الحقول الدلالية:

تتجلى من خلال تحليل النص الحقول الدلالية الاتية:

1- حقل التناقض؛ وبرز من خلال العبارات: "الأسماك تطير"، و "العصافير تسبح "، و "السلاحف تقفز"، و "الذئب يراقص ليلى في الغابة"، و"الموت ينتحر"، و"أضحك أبكي،" و"ضوء-ظلام"؛ إذ يُلحظ أنَّ الذات الشاعرة انقلبت حياتها وتبدلت ظروفها من فرح وسرور إلى حزن دفين وانطفاء نور الحياة (فنصف حبك ضوء والباقي ظلام).

2- حقل السلوك الردئ: أخلاق مذمومة تمتاز بالغدر والخذلان والسلبية القاتلة، ويتمثل في كلمات: "الذئب ،والغابة ،والموت؛ ينتحر، والظلام" وهذا الحقل دلالة على الانتقال من حالة إلى حالة أخرى.

3- حقل التكرار، ويتجلى لنا ذلك في قوله[18]:

منذ اليوم الذي عرفتك فيه

وبعد ثمانية أسطر يتكرر قولها[19]:

منذ اليوم الذي عرفتك فيه

لتنمزج لحظة الضحك بالبكاء لدى الشاعرة، إنها ذات حائرة مضطربة وهو دلالة على حب لا زال يراودها بين الحين والآخر، فيصعب نسيانه، لذلك هو قابل

للاستمرار، ويلحظ أنَّ ذات الشاعرة منشطرة، فمرة ترى في ذلك الحب ضوء (حبك ضوء)، ومرة ظلام، لكنها تصرح باستمرار الحب في ختام القصيدة بقولها[20]:

وربما لذلك مازلت أحبك

فهي تبرر كل الأحداث التي سبقت، وتناقض هذه الأحداث بهذا السطر الشعري، فهي ما تزال تعيش ذلك الحب القديم الذي ولى وتركها مع معاناة بين التصديق والتكذيب في حقيقته وزيفه.

4- حقل الجمل الخبرية: فالأبيات من بدايتها إلى نهايتها هي جمل خبرية، ولم نلمس أثرا للجمل الإنشائية، فالقصيدة كانت عبارة عن سرؤا لأحداث، وإخبار عن حال لم تسمح بمتسع للإنشاء.

5- حقل الأفعال: ويتضح من هذا الحقل غياب واضح لفعل الأمر، ولم يوجد إلا فعل ماضي واحد تجلى في الفعل "عرفت"، ويدل ذلك على قدم حبها ومضيء برهة من الزمن عليه، أما الأفعال المضارعة فقد كانت الطاغية والبارزة في هذا النص، فقد يكون لبعضها دلالة على استمرار المعاناة مثل: " تصيح، تسبح، ينتحر، يموت، أبكي، مازالت " وغيرها من الأفعال المضارعة الأخرى التي لها دلالتها ومعانيها.

6- حقل الأسماء: وقد اتضح من خلال الألفاظ : "العصفور ،الأسماك، البراعم، السلاحف، الأرانب، ليلى التي كانت رمزا للمخدوع، والذئب الذي يرمز للمخادع والماكر".

7- حقل الصراعات والمتناقضات: وظهر من خلال الأسطر الشعرية الحالات التي مرت بها الشاعرة، ويتمثل في المتناقضتين: " الضحك والبكاء، والضوء والظلام".

الخاتمة:

في الختام فقد خرجت الدراسة بنتائج وتوصيات تكونت فيما يأتي:

1-أنَّ القراءة السيميائية قراءة تأويلية تفسيرية، يفحص النص الأدبي من خلال رموزه وإشاراته، وذلك يتلاءم من نص غادة المليء بأساليب عدة ورموز وإشارات، كانت لها دلالتها الجمالية والفنية.

2- لقد عبر هذا النص عن معاناة عاشقة، ذات مشاعر متخبطة ومضطربة، ومليئة بالمتناقضات، فانعكس ذلك على نصها الذي تحضر فيه تلك الصراعات في آن واحد.

3- ارتبطت لغتها الشعرية في هذا النص بفكرها وعواملها الذاتية ومشاعرها الروحية، فهي نتاج تجربة حساسة وهموم فكرية ونفسية.

4- تميزت اللغة الشعرية بالغنى في الحقول الدلالية، ويعود ذلك لقدرة الشاعرة على استدعاء الكلمات وتوظيفها توظيفا دقيقا.

5- اتسمت لغة النص أيضا بالغموض والدقة في التعبير، ونتج عن ذلك تفوق الشاعرة في إيصال فكرتها للمتلقي بطريقة إيحائية رمزية، بعيدة عن الوضوح والمباشرة.

6- هناك تفوق في هذه القصيدة من ناحية الشكل والعنوان اللذين كانا المفتاح للولوج إلى مكنونات النص.

توصي الباحثة بدراسة شعر غادة السمان على وفق مناهج حديثة ملائمة، سيميائية وأسلوبية وبنيوية بصورة أوسع وأعمق، للكشف عن مداليل نصوصها التي تزخر بالكثير من الجماليات والخصائص الفنية والمضمونية.

الهوامش:

(1) ينظر:البلاغة ومركزية النص: (قراءة في بلاغة النص الشعري القديم لمحمد الأمين المؤدب)، هشام مشبال(د.ت)،ص:79.

(2) ينظر المرجع نفسه ص:79.

(3) ينظرعبد الجليل، منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،موقع اتحاد العرب.(د.ت)، ص:48.

(4) صدق، إبراهيم، السيميائية اتجاهات وأبعاد. محاضرات الملتقى الوطني الأول، السيمياء والنص الأدبي، (د.ت) ص: 77.

(5)ينظر: فضل، صلاح، *مناهج النقد المعاصر ومصطلحاته*. القاهرة، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، 2002م، ص:122.

(6) ينظر: دواوين الشعر العربي على مر العصور، (د.ت)، عدة شعراء، ص:135.

(7) ينظر: حسين ،حسين سليمان، مُضمرات النصّ والخطاب-دراسة في عالم جبرا إبراهيم جبرا الروائي ،منشورات اتحاد الكتاب العرب 1999م.ص:457-459.

(8) السمان، غادة، الأبدية لحظة حب، منشورات غادة السمان،(د.ت) ص: 11.

السمان، غادة، الأبدية لحظة حب، منشورات غادة السمان،(د.ت) ص: 11.

(9)قطوس، بسام موسى، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن، ط:1، 2001م، ص: 33

(10) هواوي، نهيان، سيميائية النص الشعري(قراءة في تجربة نازك الملائكة)، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، رسالة دكتوراه، السنة الجامعية: 2015م، 2016م/ 1436هـ، 1437هـ، ص:3

(11) المصدر نفسه ص: 11

(12) المصدر نفسه ص: 11

(13) المصدر نفسه ص: 11

(14) المصدر نفسه ص: 11

(15) المصدر نفسه ص: 11

(16) المصدر نفسه ص: 11

(17) المصدر نفسه ص: 11

مصادر البحث ومراجعه:

1-السمان، غادة، الأبدية لحظة حب، منشورات غادة السمان، (بدون تاريخ نشر)

2-جاد، عزت، منطق الطير ،دار الكتاب الحديث ،1435هـ/2014م

3-حسين، سليمان، مُضمرات النصّ والخطاب-دراسة في عالم جبرا إبراهيم جبرا الروائي ،منشورات اتحاد الكتاب العرب 1999م

4-صدق، إبراهيم، السيميائية اتجاهات وأبعاد. محاضرات الملتقى الوطني الأول، السيمياء والنص الأدبي، (بدون تاريخ نشر)

5-عبد الجليل، منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،موقع اتحاد العرب، (بدون تاريخ نشر)

6-فضل، صلاح. مناهج النقد المعاصر ومصطلحاته. القاهرة، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، 2002م

7-قطوس، بسام موسى، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن، ط:1، 2001م.

8-مشبال، هشام، البلاغة ومركزية النص (قراءة في بلاغة النص الشعري القديم لمحمد الأمين المؤدب)، (بدون تاريخ نشر)

9-هواوي، نهيان، سيميائية النص الشعري(قراءة في تجربة نازك الملائكة)، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، رسالة دكتوراه، السنة الجامعية: 2015م، 2016م/ 1436هـ، 1437هـ.